

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

20-26 حزيران/يونيو 2012

يرجى ملاحظة أن تقرير حماية المدنيين لن يصدر الأسبوع القادم. وسيغطي التقرير القادم فترة الأسبوعين.

القضايا الرئيسية

- استمر تصعيد العنف في غزة وجنوب إسرائيل حتى 23 حزيران/يونيو بعد التوصل إلى هدنة هشة بين الطرفين. وإجمالاً، أسفر هذا التصعيد عن مقتل 14 فلسطينياً، من بينهم خمسة مدنيين (منهم ثلاثة أطفال)، وإصابة 73 آخرين من بينهم 52 مدنياً (منهم 13 طفلاً)؛ وإصابة مدني إسرائيلي أيضاً.
- ما زالت المجموعات الفلسطينية التي تقع في غور الأردن عرضة للخطر جراء تخصيص مساحات كبيرة من الأرض كمناطق "إطلاق نار" ولإجراء التدريبات العسكرية. وقد تمّ تهجير 20 شخصاً خلال هذا الأسبوع في هذا السياق (في أعقاب هدم ثلاثة مساكن).
- بالرغم من ارتفاع طرأ على تزويد الوقود الذي يدخل عبر الأنفاق خلال هذا الأسبوع، ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يومياً مما أدى تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد
القوات الإسرائيلية
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 35، 33 أصيبوا خلال المظاهرات،

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,561
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 62
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 153

تواصل المظاهرات التي تنظم ضد النشاطات المتصلة بالاستيطان؛ وانخفاض عنف المستوطنين

أصيب هذا الأسبوع 30 فلسطينياً خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. ومنذ مطلع عام 2012 أصيب ما مجموعه 512 فلسطينياً في هذه القرية في سياق المظاهرات.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش (2) وضد بناء الجدار على أراضي قرية بلعين (1)، وكلاهما في محافظة رام الله. وقد أصيب ناشط إسرائيلي (16 عاماً) بجراح جراء إصابته بقنبلة صوتية أطلقتها القوات الإسرائيلية في مظاهرة منفصلة نُظمت في مجمّع سوسيا ضد التهجير الوشيك ما يقرب من 40 بالمائة من سكان المجمّع. وفي 12 حزيران/يونيو أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر هدم نهائي ضد 51 مبنى في مجمّع سوسيا (الخليل)، أي ما يُشكل نصف مباني المجمّع تقريباً.

بالإضافة إلى ذلك، أصيب فتى يبلغ من العمر عشر سنوات في مجمّع فصايل (غور الأردن) عند انفجار جسم مشبوه أثناء رعيه لأغنامه بالقرب من مستوطنة بتسائيل ليصل عدد الأطفال الذين أصيبوا في ظروف مشابهة منذ مطلع العام 2012 إلى سبعة أطفال.

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع حادثين متصلين بالمستوطنين، أحدهما حادث رشق بالحجارة أدى إلى إصابة فلسطيني (النبي الياس، قلقيلية) وتدمير سياج زراعي (الخضر، بيت لحم). ويشكل عدد الحوادث هذا الأسبوع انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ ستة حوادث تؤدي إلى وقوع إصابات منذ مطلع العام.

وعند نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير، بدأت السلطات الإسرائيلية بإخلاء بؤرة استيطانية في منطقة رام الله (أولبانا). ويأتي هذا الإخلاء تنفيذاً لأمر أصدرته المحكمة العليا الإسرائيلية، نص على أن الأرض التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية مملوكة ملكية خاصة للفلسطينيين وتمّ الاستيلاء عليها بصورة غير قانونية. وبالرغم من بعض المخاوف، لم تثر هذه العملية أية هجمات على يد المستوطنين.



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:
هذا الأسبوع: 2

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء العنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 1

أصيبوا خلال عام 2012: 65

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 19

أصيبوا خلال عام 2011: 37

الميت مناطق "إطلاق نار" أو مناطق عسكرية مغلقة. وقد أدى ذلك إلى أضرار جسيمة يتعرض لها ما يقرب من 5,000 فلسطيني يعيشون في 41 مجمعا تقع في هذه المناطق، بالإضافة إلى آلاف الأشخاص الآخرين الذين يعتمدون على الوصول إليها للرعي. وقد كانت الكثير من هذه المجمعات تعيش في المنطقة قبل إغلاقها.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، هدمت حظيرة للماشية في محافظة الخليل وتمت مصادرة مرحاض متنقل في مجمع الرهوة البدوي. وفي قرية ذنابة (طولكرم) هدمت السلطات الإسرائيلية حظيرة للماشية وحائط ودمرت 20 شجرة خلال عملية بحث واعتقال.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 15

الفلسطينيون الذي هُجروا: 20

المباني التي هدمت في عام 2012: 371

من بينها 124 مبنى سكني

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 600

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 14 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 24 مقابل 21

مجتمعات غور الأردن عرضة للتهجير جراء "مناطق إطلاق النار" والتدريبات العسكرية؛ تهجير 20 شخصا والإبلاغ عن إلحاق أضرار جسيمة

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثلاث مبان سكنية وتوسع حظائر للماشية ومطبخ في مجمع حمامات المالح الميته، وهو مجمع بدوي يقع في المنطقة (ج) في شمال غور الأردن في منطقة تم الإعلان عنها «منطقة إطلاق نار». ونتيجة لذلك تم تهجير 20 شخصا، من بينهم 11 طفلا، وتضرر الظروف المعيشية لـ 15 شخصا آخرين.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر لسكان مجمعين بدويين آخرين في المنطقة ذاتها وهما مجمع عين الحلوة ويرزا بالرحيل من المنطقة في غضون 48 ساعة قبيل إجراء تدريب عسكري. ولم يغادر المنطقة سوى سكان يرزا الذي مكثوا في مجمعات مجاورة ليوم واحد وعادوا بعد انتهاء التدريب. وتضرر سكان عين الحلوة كذلك جراء مصادرة ثلاثة صهاريج للمياه وهي في طريقها إلى المجمع. ويعتمد هذا المجمع الذي يبلغ عدد سكانه 132 شخصا بصورة كبيرة على مياه الصهاريج للاستخدام المنزلي ولسقاية ماشيتهم.

وتضرر مجمعان آخران هما مجمع العقربانية وعين شبلي (نابلس) بصورة خطيرة جراء تدريب عسكري أجرته القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع. وخلافا للمجمعين السابقين، تقع معظم أراضي مجمع العقربانية في المنطقة (ب) جنوب غور

الأردن ولم يعلن عنها "منطقة إطلاق نار". وخلال التدريب الذي استمر يومين، عبرت عدة مركبات عسكرية مدرعة عبر المنطقة المبنية في القرية ودمرت طرق أسفلتية بالإضافة إلى خمسة أعمدة للكهرباء وشجرتين؛ وأبلغ مجلس القرية أن إطلاق قنابل الصوت والقنابل المضئية داخل القرية أثار رعب السكان وخصوصا الأطفال. وفي عين شبلي وهو مجمع بدوي يقع في المنطقة (ج) وليس في «منطقة إطلاق نار» دمرت الدبابات الإسرائيلية البنية التحتية حول نبع مياه يمثل مصدر المياه الذي يلبي الاحتياجات المنزلية لعدة مجمعات في المنطقة بالإضافة إلى استخدامه لسقاية الماشية.

أعلن عن ما يزيد عن نصف منطقة غور الأردن والبحر

العنف يخلف سبعة قتلى و57 مصابا في صفوف الفلسطينيين

انتهت موجة العنف الأخيرة التي بدأت في 17 حزيران/يونيو في 23 حزيران/يونيو بعد التوصل إلى تهدئة بين السلطات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية المسلحة بوساطة مصرية. وخلال موجة العنف هذه قتل 14 فلسطينيا وأصيب 73 آخرين، بالإضافة إلى إصابة خمسة إسرائيليين.

وفي الفترة ما بين 20 و 23 حزيران/يونيو شنت القوات الجوية الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية استهدفت ورشات حدادة ومبانٍ مدنية ودراجات نارية تحمل مسلحين فلسطينيين وقواعد عسكرية ومناطق مفتوحة. ونتيجة لذلك قتل ستة فلسطينيين (من بينهم مدنيان أحدهما طفل)، وأصيب 46 آخرين (من بينهم 33 مدنيا، منهم سبعة أطفال).

في إحدى هذه الحوادث التي وقعت في 20 حزيران/يونيو استهدفت غارة جوية بستانا في منطقة تل الهوا مما أدى إلى مقتل طفل يبلغ من العمر 13 عاما وإصابة والده أثناء رحلة كانوا يقومون بها، وقد أصيب ثلاثة أطفال آخرين (4 و 8 و 16 عاما) في الحادثة نفسها. وفي اليوم ذاته، أصابت غارة جوية أخرى قاعدة عسكرية داخل مخيم جباليا مما أدى إلى إصابة خمسة أفراد من عائلة واحدة وتضرر أربعة منازل تقع بالجوار. وفي 23 حزيران/يونيو شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية استهدفت دراجة نارية يقودها مسلح فلسطيني مما أدى إلى مقتل أحد المارة المدنيين وإصابة تسعة آخرين، من بينهم امرأة. أما ضحايا القتل الأربعة الآخرين فهم مسلحون قتلوا خلال غارات جوية في أربعة مواقع متفرقة داخل قطاع غزة.

وكثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة من إطلاق القذائف، ومنها صواريخ غراد، باتجاه جنوب إسرائيل، مما أدى إلى إصابة إسرائيلي في المجلس الإقليمي شاعر هنيجيف في جنوب إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك سقطت بعض القذائف قبل أن تصل إلى هدفها على الحدود ما بين غزة وإسرائيل أو انفجرت قبل أوانها مما أدى إلى مقتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر خمسة أعوام وإصابة 15 فلسطينيا آخرين. وقتل مسلحان فلسطينيان جراء انهيار نفق أسفل قاعدة

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 6
عدد القتلى خلال عام 2012: 45
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 46
عدد الإصابات خلال عام 2012: 237
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية نتيجة النيران الفلسطينية من غزة:
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1

عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

عسكرية في شمال غزة بينما كانا يتفحصان النفق بعد إصابته بغارة جوية إسرائيلية. وأصيب 26 شخص آخرين أثناء محاولتهم إخلاء القتيلين.

وتواصلت هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج وعلى الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية، مما أدى تضرر المزارعين وصيادي الأسماك بالدرجة الأولى. وفي إحدى الحوادث التي وقعت هذا الأسبوع اعتقلت القوات البحرية الإسرائيلية ستة صيادين واقتادتهم للاستجواب في إسرائيل، وتم إطلاق سراحهم في وقت لاحق ولكن دون قواربهم.

آخر مستجدات نقص الكهرباء والوقود

يؤدي نقص الكهرباء والوقود داخل قطاع غزة إلى مزيد من التدهور في الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع والتي يُعزي سببها الرئيس إلى الحصار الإسرائيلي المفروض منذ خمس سنوات. ويعاني معظم سكان قطاع غزة من انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا خلال الأشهر الستة الماضية، مما أدى إلى تعطيل الحياة اليومية لـ 1.6 مليون شخص وتعطيل تزويد الخدمات العامة ومن بينها المستشفيات والمياه ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 1,232
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء:

44%.

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,021

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ ارتفاعاً طرأ على كميات الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، حيث دخل ما يزيد عن 500,000 لتر من الوقود يومياً أو ما يقرب من 60 بالمائة من الكمية الاعتيادية (800,000 - مليون لتر من البنزين والديزل) التي كانت تدخل بانتظام قبل بداية أزمة الوقود في كانون الأول/ديسمبر 2011. وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريباً، والتي يبلغ عددها 180، تعمل بصورة جزئية، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناءً على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_06_29_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org